في اليوم الأول من جولته الآسيوية

الرئيس الأميركي يوجه تحذيرا لكوريا الشمالية

◆ ترامب: لا ينبغي «لأيّ ديكتاتور» أن يُقلل من شأن الولايات المتحدة

حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس من اليابان، من أنه لا ينبغي «لأيّ دكتاتور» أن يُقلل من شأن الولايات المتحدة، في اشارة ضمنية منه إلى زعيم كوريا الشمالية.

ووصل ترامب الأحد إلى اليابان، المحطة الأولى من جولة له في آسيا يطغى عليها التهديد النووي الكوري الشمالي.

وأعلن ترامب أنّ من المتوقع أن يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال جولته الآسيوية.

وقال للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية "اير فورس وان"، "أعتقد أنه من المتوقع أن التقي بوتين، نعم».

وتابع "نريد المساعدة من بوتين في (ملف) كوريا الشمالية"، مضيفًا "سأجتمع بعدد كبير من القادة" الآخرين أيضا.

وهبطت الطائرة الرئاسية في وقت سابق الأحد داخل القاعدة العسكرية الأميركية في يوكوتا، على بعد زهاء أربعين كيلومترًا غرب طوكيو.

ووصل ترامب الى اليابان برفقة زوجته ميلانيا، ونزل من الطائرة الرئاسية قبل توجهه لالقاء التحية على الحشد الذي كان في انتظاره على المدرج. وقد استقبله وزير الخارجية الياباني تارو كونو.

وفي اليوم الأول من جولته الآسيوية، شدد الرئيس الأميركي على العلاقات القوية بين واشنطن وطوكيو، في وقت يسود المنطقة القلق بسبب البرنامج النووي الكوري الشمالي.

وقال ترامب أمام جنود أميركيين ويابانيين في قاعدة يوكوتا "إن اليابان شريك ثمين وحليف حاسم" للولايات المتحدة.

وحذّر من جهة ثانية من أنه لا ينبغي "لأحد، لأيّ دكتاتور أو أي نظام أن يقلل من شأن العزيمة الأميركية».

وفي وقت سابق، وردا منه على سؤال صحافيين على متن الطائرة الرئاسية عما اذا كانت لديه اي رسالة يريد توجيهها الى المواطنين الكوريين الشماليين، قال ترامب "اعتقد انهم اشخاص جيدون جدا، هم يعملون بجدّ».

بدوره قال رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي للصحافيين في طوكيو بعيد وصول ترامب "أرحّب بالزيارة التاريخية للرئيس (الأميركي) إلى اليابان».

وأضاف "أريد أن أقوّي أكثر فأكثر روابط التحالف بين الولايات المتحدة واليابان القائم على أساس الثقة والصداقة مع الرئيس ترامب».

وأشار إلى أنه يريد أن يناقش مع الرئيس الأميركي "مختلف التحديات الدولية، وأولها قضية كوريا الشمالية».

وكان آبي اقام علاقات وثيقة مع ترامب، فهو أول مسؤول اجنبي توجه لزيارته في نوفمبر الماضي بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية قبل ان يتولى مهماته الرسمية.

وبعد لقاء أول في برج ترامب في نيويورك، توجه المسؤولان للعب الغولف في منتجع يملكه ترامب في فلوريدا.

وكرر ترامب "دبلوماسية الغولف" في الزيارة الثانية لآبي الى الولايات المتحدة في فبراير.

ويؤيد آبي الذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية المبكرة في اليابان، انتهاج "دبلوماسية قوية" ازاء بيونغ يانغ على غرار ترامب.

وعشية زيارة ترامب للمنطقة، اجرت قاذفتا "بي1– بي لانسر" اميركيتان اسرع من الصوت تدريبا مشتركا الخميس مع مقاتلات يابانية وكورية جنوبية حسبما ذكرت القوات الجوية الاميركية.

والتوتر على اشده حول البرنامجين الصاروخيين البالستي والنووي لبيونغ يانغ التي اجرت في الاشهر الاخيرة اختبارين لصاروخين بالستيين وتجربة نووية سادسة.

وستسلط زيارة ترامب لليابان وكوريا الجنوبية والصين وفييتنام والفيليبين، والتي تمتد من 3 الى 14 نوفمبر ضمنا، الضوء على المسألة، بعد ان كان تبادل مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون الاهانات والتهديدات بالحرب.

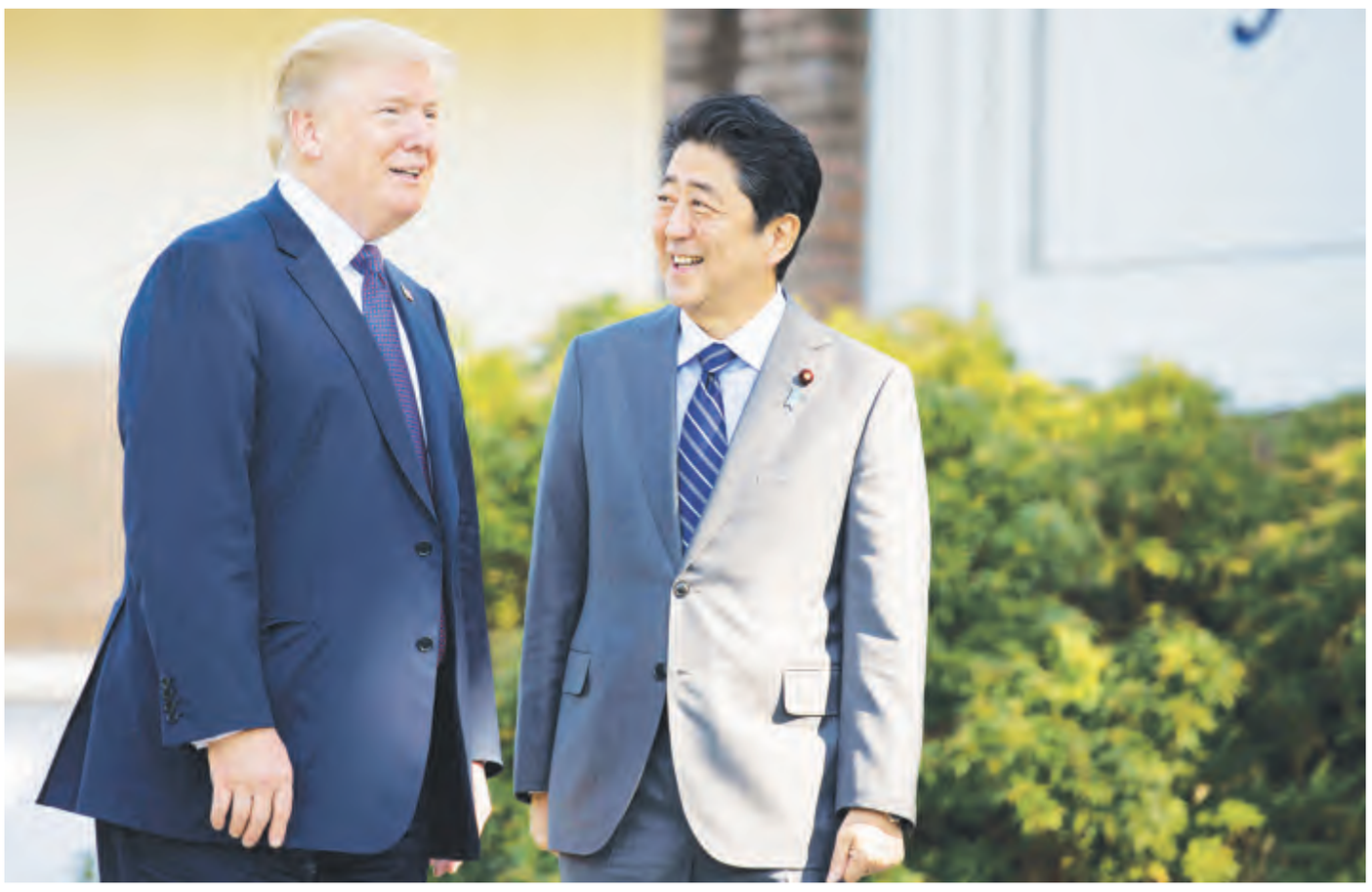

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي

تنظيم «داعش» استهدف تجمعا بعربة مفخخة

مقتل عشرات النازحين في تفجير سيارة مفخخة بشرق سورية

قتل 75 نازحاً مدنياً على الأقل في التفجير بعربة مفخخة الذي نفذه تنظيم الدولة الإسلامية مساء أمس الأول مستهدفاً تجمعاً لهم في محافظة دير الزور في شرق سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الأحد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أنه تمكن حتى الآن من توثيق مقتل "75 نازحاً مدنياً على الأقل، بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 140 آخرين". وكان المرصد أفاد مساء السبت عن مقتل العشرات في استهداف تنظيم الدولة الإسلامية بعربة مفخخة تجمعاً للنازحين الذين فروا من المعارك المتفرقة في محافظة دير الزور ولجأوا إلى منطقة صحراوية تسيطر عليها قوات سورية الديموقراطية عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن "تنظيم الدولة الإسلامية استهدف بسيارة مفخخة مساء السبت تجمعا للنازحين عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، ما أسفر عن مقتل العشرات وإصابة عشرات اخرين بجروح"، مشيراً إلى أن هؤلاء كانوا فروا من المعارك المتفرقة التي تشهدها محافظة دير الزور ولجأوا إلى منطقة صحراوية تسيطر عليها قوات سورية الديموقراطية.

ولم يكن عبد الرحمن قادرا بعد على تقديم حصيلة دقيقة لعدد الضحايا.

وتشكل محافظة دير الزور في الوقت الراهن مسرحاً لعمليتين عسكريتين، الاولى يقودها الجيش السوري بدعم روسي عند الضفاف الغربية لنهر الفرات حيث مدينتي دير الزور والبوكمال، والثانية تشنها قوات سورية الديموقراطية بدعم اميركي خصوصا ضد الجهاديين عند الضفاف الشرقية للنهر الذي يقسم المحافظة.

ويسعى العديد من المدنيين، الذين وقعوا فريسة العنف، إلى الفرار من المناطق التي يسيطر عليها الجهاديون.

وذكرت منظمة "سيف ذي تشيلدرن" الانسانية "لقد عرض نحو 350 الف شخص بينهم 175 الف طفل حياتهم للخطر خلال الاسابيع الاخيرة من اجل ايجاد ملاذ والهرب من تصاعد العنف في دير الزور».

ورغم طرده من مناطق واسعة منها، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على 37 في المئة من محافظة دير الزور تتركز في الجزء الشرقي منها.

استمرار الحرب في سورية

النيجر تسمح بتسليح الطائرات الأميركية بلا طيار على أراضيها

اعلنت النيجر السبت انها سمحت للولايات المتحدة بتسليح الطائرات الاميركية بدون طيار الموجودة على الاراضي النيجرية والتي كانت تُستخدم حتى الان لمراقبة تحركات مجموعات ارهابية بمنطقة الساحل.

وقال وزير الدفاع النيجري كالا موتاري لاذاعة الدولة "إنها مفاوضات انخرطنا بها منذ فترة من الوقت (مع الولايات المتحدة). ان تسليح الطائرات بدون طيار هو خيار اتخذناه حتى قبل مأساة تونغو تونغو" مشيرا بذلك الى كمين اودى في 4 تشرين الاول / اكتوبر بحياة جنود اميركيين بالنيجر.

وكانت السلطات النيجرية حتى الان مترددة بتسليح الطائرات الاميركية بدون طيار على اراضيها.

واردف وزير الدفاع النيجري "نحن نواجه اشخاصا مسلحين بشكل جيد جدا" غير ان مشاركة "طائرات بلا طيار مسلحة يشكل ردا مناسبا وحاسما جدا لمحاربة الارهاب».

وشدد على ان النيجر "مصممة على ضمان السلام والامن" في اراضيها "بما في ذلك (من خلال) خيار تسليح طائرات بدون طيار" اميركية.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ومسؤولون نيجريون اعلنوا ان دورية اميركية–نيجرية استُهدفت في 4 تشرين الاول / اكتوبر في كمين بجنوب غرب النيجر قرب الحدود مع مالي، ما اسفر عن مقتل اربعة جنود اميركيين وعدد مماثل من النيجريين.

19 قتيلا جراء إعصار في فييتنام

قُتل 19 شخصًا على الاقل وفُقد أثر العشرات جراء مرور اعصار "دامري" في وسط فييتنام وجنوبها، قبل ايام من قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا–المحيط الهادئ (ابيك).

وهذا الإعصار هو الأسوأ منذ عقود، وقد صاحبته أمطار غزيرة ادت الى حصول فيضانات، بينما تسببت رياح سرعتها 130 كيلومترا في الساعة بانتزاع سقوف وأعمدة كهربائية، استنادًا إلى خدمات الإنقاذ الفييتنامية.

ومقاطعة خان هوا الساحلية حيث يوجد شاطئ سياحي شهير، هي الأكثر تضررا من الإعصار إذ قُتل فيها 14 شخصا وجرح 10 اخرون وفق حصيلة اوردتها الحكومة.

وقد ألغيت 12 رحلة جوّية، بينما علقت رحلات خطوط السكك الحديد.

وقال البنك الدولي إنّ الكوارث الطبيعية أدت إلى مقتل أكثر من 13 ألف شخص في فييتنام خلال السنوات العشرين الأخيرة.

استراليا ترفض عرضا من نيوزيلندا بقبول طالبي لجوء في مركز للاحتجاز

رفضت استراليا أمس الأحد عرضا بقبول 150 طالب لجوء محتجزين في مركز تديره استراليا في بابوا غينيا الجديدة ووصفه مسؤولون بالأمم المتحدة بأنه يمثل حالة إنسانية طارئة.

ويحصن نحو 600 رجل أنفسهم داخل المركز الواقع في جزيرة مانوس النائية في بابوا غينيا الجديدة في تحد لجهود استراليا وبابوا غينيا الجديدة لإغلاقه. وقطعت استراليا الغذاء والمياه الجارية والخدمات الطبية عن المركز منذ خمسة أيام.

وتريد السلطات الاسترالية نقل المحتجزين إلى مركز مؤقت في مكان آخر على الجزيرة في بداية عملية يخشى طالبو اللجوء أن تسفر عن تسكينهم في بابوا غينيا الجديدة أو دولة نامية أخرى.

الشرطة تعتقل رجلا هاجم عضوا بمجلس الشيوخ الأميركي

قالت شرطة ولاية كنتاكي الأمريكية إنها اعتقلت رجلا هاجم السناتور راند بول في منزله بالولاية يوم الجمعة مما تسبب في تعرضه "لإصابة طفيفة".

وقالت شرطة ولاية كنتاكي في بيان إنها اعتقلت رينيه بوتشر (59 عاما) من بولينج جرين في كنتاكي ووجهت له تهمة الهجوم من الدرجة الرابعة.

وقال جيرمي هودجز المتحدث باسم شرطة الولاية إن بول وبوتشر يعرف كل منهما الآخر. وأحجم هودجز عن قول سبب وقوع الحادث.

خفر السواحل الليبي يعترض زورقا مكدسا بالمهاجرين

أعاد خفر السواحل الليبي المدعوم من أوروبا أمس الأول السبت أكثر من 150 مهاجرا على متن زورق كانوا يحاولون الوصول إلى إيطاليا في إطار الجهود المتزايدة التي تبذلها ليبيا لمنع عبور المهاجرين للبحر المتوسط.

واعترض خفر السواحل المهاجرين الذين كانوا على متن زورق مطاطي قبالة الساحل بين بلدتي الخمس والقره بوللي إلى الشرق من طرابلس بعدما غادروا ليلا.

وكان الزورق قريبا من سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطالي تقوم بأعمال الدورية في المياه الدولية عندما تم توقيفهم ونقلهم إلى متن سفينة ليبية مما بدد آمالهم في الوصول إلى أوروبا.

وكان الزورق يصارع الأمواج العاتية المتلاطمة وكان محركه قد توقف عن العمل.

وقال باتريس إيماني (27 عاما) من مالي "كنا نصيح إنهم يمنعوننا، إنهم يمنعوننا. كنا نصرخ ونطلب المساعدة".

وقال إن هذه هي محاولته الثانية للوصول إلى أوروبا عبر ليبيا. وكان إيماني محتجزا في مدينة الزاوية الواقعة غرب ليبيا في وقت سابق من العام الجاري لكن أسرته دفعت أموالا مقابل إطلاق سراحه.

استقالة رئيس حزب في النمسا بعد ادعاءات ضده بالتحرش الجنسي

أعلن السياسي النمساوي البارز بيتر بيلتز أمس الأول استقالته من البرلمان ومن رئاسة الحزب الذي أسسه حديثا بعد اتهامات ضده بالتحرش الجنسي.

وقال النائب المخضرم اليساري البالغ 63 عاما في بيان "حاربت دائما من اجل المعايير الصارمة وهذه المعايير تنطبق ايضا علي».

وجاء هذا الاعلان بعد ان واجهته صحيفة فالتير الاسبوعية السبت بادعاءات بالتحرش الجنسي.

في قضية اثارت انقساما عميقا بالدولة العبرية

ليبرمان يدعو للعفو عن جندي دين بالاجهاز على جريح فلسطيني

أوصى وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس بأن يقوم الرئيس رؤوفين ريفلين بالعفو عن جندي اسرائيلي دين بالاجهاز على جريح فلسطيني ممدد أرضا ولا يشكل خطرا ظاهرا إثر مهاجمته جنودا اسرائيليين، في قضية اثارت انقساما عميقا في الدولة العبرية.

وتلقى ريفلين في 19 اكتوبر طلبا بالعفو عن الجندي ايلور عزريا، واعلن انه سينظر بالطلب وسيقوم ايضا باستشارة كل من الجيش ووزارة الدفاع.

وأجهز عزريا الذي يحمل كذلك الجنسية الفرنسية على عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس في 24 آذار / مارس 2016 في مدينة الخليل بينما كان الاخير ممددا ارضا ومصابا بجروح خطرة من دون ان يشكل خطرا ظاهرا، بعد ان هجم بسكين على جنود اسرائيليين. وكان الشريف أقدم مع شاب فلسطيني اخر على طعن جندي ما ادى الى اصابته بجروح طفيفة. وقتل الفلسطيني الاخر ويدعى رمزي القصراوي بالرصاص.

وقال ليبرمان في رسالة وجهها الى ريفلين "اود ان اطلب منك ان تقبل طلب ايلور عزريا، وتمنحه عفوا لبقية فترة سجنه». وبحسب ليبرمان، فإن الجندي اعترف بان اطلاق النار على الفلسطيني كان "خطأ عملانيا».

واضاف "تم منح العفو لاشخاص برتب اعلى بكثير من عزريا ارتكبوا ذات الفعل او افعالا اشد خطورة" موضحا " اعتقد ان الوقت حان لانهاء هذه القضية التي هزت المجتمع الاسرائيلي، وان نرحم الجندي وعائلته».

واكد مكتب الرئيس الاسرائيلي في بيان ان ريفلين في طريقه حاليا إلى إسبانيا في زيارة رسمية، وسينظر في الوثائق والتوصيات المتعلقة بهذه القضية عند عودته.

ودعا عدد من المسؤولين الاسرائيليين وبينهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى منح عزريا العفو.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي جادي ايزنكوت قرر في اواخر ايلول / سبتمبر بتخفيض الحكم بالسجن المفروض على عزريا (21 عاما) بأربعة اشهر، لتصبح 14 شهرا بدلا من 18 شهرا بعد ان تقدم الجندي بطلب لاعادة النظر في الحكم.

وصور ناشط عزريا يطلق رصاصة على رأس الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وانتشر شريط الفيديو بشكل واسع على الانترنت وعرضته قنوات التلفزيون الاسرائيلية الخاصة والحكومية. وشكل مثالا لاحدى اوضح عمليات القتل التي استهدفت فلسطينيا بدون ان يشكل خطرا على الجنود الاسرائيليين.

وادعى عزريا خلال محاكمته انه خشي ان يكون الشريف يرتدي حزاما ناسفا وأن يفجر نفسه، وهو ما رفضه القضاة العسكريون.

أثارت قضية عزريا انقساما في الرأي العام في الدولة العبرية، بين من يؤيد التزام الجيش بشكل صارم المعايير الأخلاقية، ومن يشدد على وجوب مساندة الجنود في وجه هجمات الفلسطينيين.

واظهرت استطلاعات الرأي ان ثلثي الاسرائيليين يؤيدون منح عزريا العفو.

وكان عزريا دخل في 9 اغسطس الماضي الى سجن تزرفين (صرفند) العسكري جنوب تل أبيب حيث يفترض ان يمضي عقوبة السجن.

وأنهى عزريا خدمته العسكرية الالزامية التي تستغرق ثلاث سنوات في 20 تموز / يوليو.

آلاف الإسرائيليين يحيون ذكرى اغتيال رابين

احتشد الآلاف امس الأول في تل ابيب لاحياء ذكرى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. ومنع منظمو الاحتفال الخطب السياسية مشددين على رسالة الوحدة بين مختلف الاطياف السياسية.

وقالت احدى المجموعات المنظمة للذكرى "نريد ان نقيم هذا التجمع هذا العام تحت شعار يوحدنا ولا يفرقنا"، مؤكدة على موقعها الالكتروني انها تتحدث نيابة عن "الغالبية المعتدلة». وأظهرت الكاميرات التلفزيونية التي التقطت مشاهد احياء الذكرى في ميدان رابين في وسط تل ابيب آلاف المشاركين الذين ضاق بهم الميدان فانتشروا في شوارع محاذية.

ولم تصدر الشرطة الاسرائيلية تقديرا رسميا بعدد المشاركين.

اغتيل رابين في تل ابيب في الميدان الذي يحمل الآن اسمه بعد مغادرته تظاهرة من اجل السلام في 4 تشرين الثاني / نوفمبر 1995.